

المجلس) 3 (| شرح الوصية الكبرى لابن تيمية | الشيخ خالد

المشيخ #دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيقح

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. قال المؤلف رحمة الله تعالى الوصية الكبرى من احمد من احمد ابن تيمية الى من يصل الى من يصل اليه هذا الكتاب من من المسلمين المنتسبين الى السنة والجماعة. المنتسبين الى جماعة

الشيخ العارف القدوة ابي - 00:00:00

البركات عدي بن مسافر الاموي رحمة الله ومن نحنا نحوهم وفقهم الله لسلوك سبيله. واعانهم على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه سلم وجعلهم معتصمين بحبله المتين مهتدين لصراط الذي مهتدين لصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين - 00:00:20

وجنبهم طريق اهل الضلال والاعوجاج الخارجيين عما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من الشريعة والمنهج حتى يكونوا من اعظم الله وعليهم المنة بمتابعة الكتاب والسنة. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فانا نحمد اليكم الله الذي لا اله

00:00:40

لا اله الا هو وهو للحمد اهل وهو على كل شيء قدير ونسأله ان يصلي على خاتم النبيين وسيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم. واكرم الخلق على ربه واقريرهم اليه زلفي. واعظمهم عنده درجة محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:01:00 تسليمها كثيرا. اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا ايه ده! وانزل على وانزل عليه الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. واكمel له ولامته الدين واتم عليهم - 00:01:20 والنعمة وجعلهم خير امة اخرجت للناس. فهم يوفون سبعين امة هم خيرها واكرمنها على الله. باسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور - 00:01:40

انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان

محمد عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا - 00:02:00

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد بين ايدينا هذه الرسالة القيمة والتي سميت بالوصية الكبرى. لمؤلفها الامام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين الهجرة. والمولود سنة - 00:02:20 احدى وستين وستمائة للهجرة. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى قد عن التعريف وقد نصر الله عز وجل به هذا الدين وجاحد رحمه الله تعالى الجهادين. جاحد بالعلم والبيان كما في هذه الرسالة - 00:03:00

التي بين ايدينا وجاهد ايضا بالسيف والسان. ومؤلفاته رحمة الله تعالى مشهورة معروفة وقد تميزت بالتحقيق والتقييد تأصيل وبيان منهج اهل السنة والجماعة كما سيتضح باذن الله عز وجل وسبق ان شرحنا وعلقنا على كتاب السياسة الشرعية لشيخ اسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:03:30

وبينا شيئا من طريقة تأليف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتبه ومنهجه في ذلك فلا تحتاج الى اعادة الكلام على منهج الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتبه. وهذه الرسالة سميت بالوصية الكبرى - 00:04:10 تمييزا لها عن رسالة اخرى تسمى بالوصية الصغرى. وهذه الرسالة كما سمعنا في بدايتها كتبها الشيخ رحمة الله تعالى لجماعة اه ابي

البركات عدي ابن مسافر الاموي. وعلي بن مسافر الاموي - 00:04:40

كتبها شيخ الاسلام تيمية رحمة الله يحتمل انه سئل ان يكتب لهم وصية لان هذه جماعة تنتسب الى اهل السنة والجماعة الى مذهب اهل السنة والجماعة كما سيأتينا ان شاء الله - 00:05:10

في كلام الشيخ رحمة الله تعالى. فيحتمل انه سئل من احد هذه جماعة او من غيرهم ان يكتب لهم هذه الوصية لانه حصل عندهم شيء من انحراف عن مذهب اهل السنة والجماعة في بعض المعتقدات. فاما ان يكون الشيخ رحمة الله تعالى - 00:05:30

سئل بلسان المقال ان يكتب لهم هذه الوصية. واما ان الشيخ رحمة الله تعالى كتبها بناء على سؤال الحال لما رأى ان عندهم شيئاً من المخالفة لمذهب اهل السنة والجماعة فيما يتعلق اه العقائد كتب الشيخ رحمة الله تعالى هذه الوصية من - 00:06:00

باب النصيحة لعامة المسلمين. والشيخ عدي بن مسافر الاموي الذي تنسب له هذه الجماعة ولد رحمة الله تعالى بالشام سنة خمس وستين واربعمائة للهجرة ثم بعد ذلك سافر الى العراق. والى الحجاز لطلب العلم - 00:06:30

وجاوراه في المدينة مدة اربع سنوات ثم بعد ذلك رجع الى العراق وعلم العلم ونشر اشهره وكان له اتباع. وقد قال الذهبي رحمة الله تعالى في سير اعلام النبلاء كان مستقيماً - 00:07:00

في عقيدته مظهراً لها محباً لها شديداً على اهل الفسق. وقال ابن خلCAN ابن خلCAN كان جميل الاعتقاد. ومن خلال قراءة هذه الوصية التي كتبها الشيخ رحمة الله تعالى لجماعته نتبين ان الشيخ رحمة الله تعالى ابي البركات - 00:07:20

اه عدي بن مسافر الاموي ان عقيدته على عقيدة اهل السنة والجماعة لكن كما السلف حصل لجماعته بعض مخالفه لمذهب اهل السنة والجماعة. فكتب الشيخ رحمة الله تعالى هذه الرسالة - 00:07:50

نصيحة لهذه الجماعة. وهذه الرسالة كما انها وصية لهذه الجماعة ايضاً هي وصية لعموم المسلمين. آلا لما تضمنته من بيان مذهب اهل السنة والجماعة في كثير من مسائل الاعتقاد التي سنشير الى شيء منها خلال الحديث عن موضوعات - 00:08:10

الرسالة. هذه الرسالة اشتغلت على موضوعات عدة. منها من هذه الموضوعات اختلال استقراء هذه الرسالة تبين انها تشتمل على موضوعات عدة منها بيان ما بعث به الله عز وجل به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من العقائد الصحيحة - 00:08:40

والشرائع المستقيمة وبيان ان هذه ارجاع هذه الامة امة حجة وانها لا كذلك ايضاً من الموضوعات التي اشتغلت هذه الوصية بيان وسطية دين الاسلام بين مائر الملل وقد ضرب الشيخ رحمة الله تعالى امثلة لذلك وبين - 00:09:10

قضية دين الاسلام بين دين اليهودية وبين النصرانية في اه اه ضرب لذلك اه بعض الامثلة اه اه ثالثاً اه بين الشيخ رحمة الله تعالى في هذه الرسالة وسطية مذهب اهل السنة والجماعة بين النحل. وضرب لذلك عدة امثلة - 00:09:46

الموضوع الرابع ذكر الشيخ رحمة الله تعالى اسباب الانحراف عن الطريق المستقيم وذكر من ذلك ما تعلق الاحتجاج بالحديث الضعيف. وكذلك ايضاً ذكر من الاسباب آآ الغلو وضرب لذلك امثلة - 00:10:16

ذلك ايضاً آآ ذكر الشيخ رحمة الله تعالى آآ اسباب التفرق والاختلاف وما هو والواجب تجاه ذلك الى اخره. كذلك ايضاً من الموضوعات التي تستقى من هذه الرسالة في التعامل مع المخالف كذلك ايضاً من الموضوعات التي ذكرها الشيخ رحمة الله تعالى ذكر جملة - 00:10:36

من العقائد آآ وكذلك ايضاً ذكر جملة من احكام العمليات فختم بما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان منزلة الصلاة وحكمها اه التحذير من التهاون فيها. هذه الموضوعات من خلال استقراء هذه الرسالة كما سيأتين - 00:11:06

نجد انها اشتغلت على هذه الموضوعات. الشيخ رحمة الله ابتدأ اه رسالته بالبسملة اقتداء في كتاب الله عز وجل واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ كتبه - 00:11:36

هو بالبسملة اه سبق ان شرحنا مفردات اه البث باسم الله وان الباء حرف جر وان اسم مجرور والجار والمجرور لهما متعلق ومتعلق هما فعل محنوف يقدر بما يناسب المقام. اه فعل محنوف يقدر مؤخراً - 00:11:56

مؤخراً بما يناسب المقام فإذا قلت باسم الله التقدير بسم الله أقرأ إذا أردت أن تذبح تقول باسمك لا تقدير بسم الله
اذبح إلى أخره. والله أصلها الله. وحذفت الهمزة وادغمت اللام باللام - 00:12:26

فقبل الله لفظ الجلالة هو أعرف المعارف وهو من الأسماء التي اختص الله عزوجل بها ومعناه ذو الالوهية
والربوبية على خلقه اجمعين واجمعين والرحمن اسم من أسماء الله المختصة به ومعناه ذو الرحمة الواسعة والرحيم آآ اسم من أسماء
الله عزوجل - 00:12:46

ومعناه ذو الرحمة الواصلة يعني الموصى رحمته من يشاء من عباده. قال المؤلف رحمه الله تعالى من احمد ابن تيمية الى من يصل
إليه هذا الكتاب من المسلمين هكذا ابتدأ المؤلف رحمه الله تعالى رسالته بـ ذكر اسمه اولاً من احمد ابن تيمية. وهذا - 00:13:16
اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في كتابة في كتاباته الى الملوك فـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل من محمد رسول
الله الى هرقل عظيم الروم. من محمد رسول الله الى هرقل عظيم - 00:13:46

سلام على من اتبع الهدى. اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فـ ان توليت فـ انما عليك اثم الارسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - 00:14:06

ولا الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يت忤د بعضاً بعضاً ارباباً من دون الله فـ ان تولوا فـ قولوا اشهدوا ان مسلمون فالنبي صلى الله
المؤلف رحمه الله تعالى اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم في البداعة - 00:14:26

باسمـه قال من احمد ابن تيمية الى من يصل اليه هذا الكتاب من المسلمين المنتسبين الى السنة والجماعة. هنا اثـنـى المؤلف رحـمـهـ اللهـ
تعـالـىـ علىـ هـذـهـ الجـمـاعـةـ جـمـاعـةـ عـدـيـ بنـ مـسـافـرـ - 00:14:46

الامـويـ انـهـمـ يـنـتـسـبـونـ الىـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. وـفـيـ هـذـاـ اـيـضـاـ نـسـتـفـيدـ اـنـ آـشـيـخـهـ عـدـيـ اـيـضـاـ مـنـ يـنـتـسـبـ
إـلـىـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. قـالـ مـنـ اـحـمـدـ بـنـ تـيمـيـةـ اـلـىـ مـنـ يـنـصـلـ اليـهـ - 00:15:06

هـذـاـ الكـتـابـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ الـمـنـتـسـبـيـنـ إـلـىـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ جـمـاعـةـ الشـيـخـ عـارـفـ الـعـارـفـ بـمـعـنـىـ الـعـالـمـ وـالـعـرـفـ تـكـوـنـ بـعـدـ اـنـكـشـافـ
الـقـدـوـةـ المـقـتـدـيـ بـهـ اـبـيـ الـبـرـكـاتـ آـعـدـيـ بـنـ مـسـافـرـ الـامـويـ رـحـمـهـ اللهـ - 00:15:36

الـلـهـ تـعـالـىـ وـمـنـ نـحـوـهـمـ وـتـقـدـمـ اـنـ عـدـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـلـدـ سـنـةـ خـمـسـ وـسـتـيـنـ وـارـبـعـ مـنـةـ لـلـهـجـرـةـ وـخـرـجـ اـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ ثـمـ بـعـدـ
ذـلـكـ رـجـعـ اـلـىـ عـرـاقـ وـنـشـرـ الـعـلـمـ وـكـانـ لـهـ اـتـبـاعـ - 00:15:56

هـذـهـ الجـمـاعـةـ التـيـ حـصـلـ لـهـ شـيـءـ مـنـ الـمـخـالـفـةـ. فـكـتـبـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ لـهـ هـذـهـ الـوـصـيـةـ قـالـ نـعـمـ قـالـ وـفـقـهـمـ اللهـ لـسـلـوكـ سـبـيـلـهـ اـهـ
هـذـاـ دـعـاءـ مـنـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ بـهـذـهـ الجـمـاعـةـ بـاـنـ يـوـفـقـهـمـ لـسـلـوكـ - 00:16:16

فيـ سـبـيـلـهـ يـعـنـيـ اـنـ يـهـدـيـهـمـ لـسـلـوكـ سـبـيـلـهـ وـسـبـيـلـ اللهـ عـزـ وجـلـ هوـ دـيـنـهـ الـمـسـتـقـيمـ وـدـيـنـ دـيـنـهـ الـمـسـتـقـيمـ. وـفـيـ هـذـاـ آـدـعـاءـ مـنـ الـمـؤـلـفـ
رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ لـهـذـهـ الجـمـاعـةـ. قـالـ وـفـقـهـمـ وـفـيـ الدـعـاءـ لـمـ تـلـمـ اـهـ تـحـبـبـ لـهـ فـيـ الـعـلـمـ وـتـلـطـافـ بـهـ - 00:16:46

هـكـذـاـ كـانـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللهـ تـعـالـىـ يـدـعـونـ لـتـلـامـذـهـمـ بـالـتـوـفـيقـ وـآـلـاـ السـدـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. وـمـنـ ذـلـكـ قـوـلـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ
الـلـهـ تـعـالـىـ اـلـعـلـمـ اـرـشـدـكـ اللهـ لـطـاعـتـهـ اـنـ الـحـنـيفـيـةـ مـلـةـ اـبـرـاهـيـمـ - 00:17:16

وـمـنـ ذـلـكـ اـيـضـاـ قـوـلـهـ اـسـأـلـ اللهـ الـكـرـيمـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ. اـسـأـلـ اللهـ الـكـرـيمـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ. قـالـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ
مـنـظـومـتـهـ اـلـعـلـمـ هـدـيـتـ اـنـ اـفـضـلـ الـمـنـ علمـ يـزـيلـ الشـكـ عنـكـ وـالـضـرـنـ. فـالـدـعـاءـ - 00:17:46

دـعـاءـ لـمـلـمـوـتـهـ اـلـعـلـمـ هـذـهـ مـاـ يـسـلـكـهـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللهـ تـعـالـىـ اـهـ تـلـطـافـ بـالـمـتـعـلـقـ وـتـرـغـيـبـاـ لـهـ فـيـ الـعـلـمـ. قـالـ وـفـقـهـمـ اللهـ لـسـلـوكـ سـبـيـلـهـ. يـعـنـيـ هـوـ
صـرـاطـ اللهـ عـزـ وجـلـ وـدـيـنـهـ آـلـاـ المـسـتـقـيمـ. وـفـيـ هـذـاـ آـيـضـاـ يـعـنـيـ فـيـ كـلـامـ الـمـؤـلـفـ - 00:18:06

رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ قـوـلـهـ وـفـقـهـمـ اللهـ لـسـلـوكـ سـبـيـلـهـ فـيـهـ اـنـ اللهـ عـزـ وجـلـ يـوـفـقـ مـنـ اـنـ شـاءـ مـنـ عـبـادـهـ لـنـعـمـهـ الـدـيـنـيـةـ. وـنـعـمـ اللهـ عـزـ وجـلـ
الـدـيـنـيـةـ هـيـ سـلـوكـ فـوـقـ طـرـيقـهـ الـمـسـتـقـيمـ الـمـوـصـلـ اـلـيـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـذـلـكـ بـعـادـتـهـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ كـتـابـ اللهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـهـ - 00:18:36
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـيـدـلـ لـذـلـكـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وجـلـ وـلـكـ اللهـ حـبـ الـبـكـمـ الـايـمانـ وـزـيـنـهـ فـيـ قـلـوبـكـمـ وـهـذـاـ هـوـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ
الـجـمـاعـةـ خـلـافـاـ لـلـقـدـرـيـةـ. نـعـمـ الـقـدـرـيـةـ لـاـ يـرـوـنـ انـ - 00:19:06

الله عز وجل له نعمة دينية على عباده. لأنهم يرون كما سيأتي ان شاء الله يرون ان عبد هو الذي يخلق فعل نفسه لكن مذهب اهل السنة والجماعة يرون ان الله له على - 00:19:26

هذه المؤمنين نعمة دينية خلافا للقدريه. فان القدريه يقولون بان الله سبحانه وتعالى بين طريق الخير وطريق الشر لاهل الائمه واهل الكفر على وجه السوء. ومنزعهم في ذلك انهم يرون ان العبد يخلق - 00:19:46

فعل نفسه وان الله سبحانه وتعالى لم يشاً افعال العباد كما سيأتي ان شاء الله في ذكر وسطية اهل السنة والجماعة بين القدريه والجبرية. قال رحمة الله تعالى واعانهم على طاعته - 00:20:06

كطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. يعني اعائهم امدتهم بقوه منه على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا دعاء انسان من المؤلف رحمة الله تعالى لهذه اه الجماعة. وايضا - 00:20:26

هذا ايضا هو مذهب اهل السنة والجماعة خلافا للقدريه فان القدريه يقولون آآليس الله اهي عز وجل اعانته واحد. ليس لله عز وجل اعانته واحد. فالمؤمن يختار لنفسه طريق الهدایة بلا اعانته. والكافر يختار - 00:20:46

طريق الظلال بلا خذلا. هذا هو مذهب القدريه لكن مذهب اهل السنة والجماعة ان الله سبحانه وتعالى يمن على اه من يشاء من من عباده بالإعانته كما سيأتي ان شاء الله وهذا كما اشرنا اليه - 00:21:16

لأنهم ينكرون خلق الله عز وجل لافعال العباد. وان الله سبحانه وتعالى لم يشاً افعال العباد. قال رحمة الله وجعلهم معتصمين بحبله المتبين. متمسكين بحبله المتبين وحبل الله المتبين هو دينه وشريعته كما قال سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. قال مهتدین - 00:21:36

في الصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. النبي هو الذي يحكم بشرعية الرسول الذي قبله. واما الصديق فهو الذي يصدق عمله قوله واما الشهداء فان الشهداء جمع شهيد وهو الذي اه قاتل لتكون كلمة الله هي - 00:22:06
العليا ثم قتل والصالحين جمع صالح وهو من قام بحق الله وقام بحق عباده المؤلف رحمة الله تعالى يدعوه لهذه الجماعة بان يجعلهم من المتمسكين بشرع الله ودينه واه من المهتدین لصراط الذين انعم الله عز وجل عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. قال - 00:22:36

جنبهم طريق اهل الضلال والاعوجاج. اهل الضلال آآ والاعوجاج يعني اهل الضلال الذين عبدوا الله عز وجل على ظلاله والاعوجاج الذين آآعرفوا الحق ولم يعلموا به. غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فالضالون هم الذين عبدوا الله سبحانه وتعالى - 00:23:06
تعالى على ظلاله والمغضوب عليهم هم من عرفوا الحق ولم يعلموا به. فأهل الاعوجاج هم خارجون عما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الخارجين اهل الضلال والاعوجاج الخارجين عما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من الشرعة - 00:23:36
والمنهج قال المؤلف رحمة الله تعالى جنبهم بمعنى باعدهم يعني جعلهم في جانب وطريقة اهل الضلال الاعوجاج في جانب اخر كما قال الله عز وجل عن نبيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام واجنبي وبني ان نعبد - 00:24:06

يعني اجعلني يا الله في جانب وعبادة الاصنام في جانب اخر فابراهيم عليه الصلاة والسلام لم يسأل الله عز وجل ان يقيه عبادة الاصنام فقط. وانما سأله عز وجل ان يقيه عبادة الاصنام - 00:24:26

ووسائل الشرك فكان المؤلف رحمة الله دعا لهم ان يقيهم الله عز وجل من الضلال والاعوجاج وان يقيهم ايضا من وسائل ذلك. وكما اسلفنا ان اهل الضلال والاعوجاج هم الضالون - 00:24:46

والمغضوب عليهم فالضالون اه هم من عبدوا الله عز وجل على ظلاله ويدخل فيهم النصارى وكذلك ايضا من فسد من عباد هذه الامة. والمغضوب عليهم هم من عرفوا الحق ولم يعلموا به ويدخل فيهم اليهود من فسد من علماء هذه - 00:25:06

هذه الامة. قال حتى يكونوا من اعظم الله عليهم المنة. بمتابعة الكتاب والسنة يعني من جنبه الله عز وجل طريق الظلال والاعوجاج وسائل الله عز وجل ان يجعلنا منهم فان الثمرة والنتيجة آآ ان يكونوا من اعظم الله آآ عليهم المنة النعمة ولا شك ان - 00:25:36
من اعظم المحن واعظم النعم هي نعمة اه التوحيد متابعة الكتاب والسنة ما ذكر الشيخ رحمة الله تعالى قال الله عز وجل ولكن الله

حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكرم - 00:26:06

اليكم الكفر والفسق والعصيان. اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمته. والله عليم حكيم قال رحمة الله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المؤلف رحمة الله تعالى بعد ان دعا لهم - 00:26:26

اه سلم عليهم او دعا لهم ايضا بالسلامة. السلام اه يطلق على معان منها التحيية ومنها الامان السلام اسم من اسماء الله عز وجل. والسلام هنا يراد به الدعاء بالسلامة. فالمؤلف - 00:26:56

رحمة الله تعالى يدعوه لهؤلاء بالسلامة وان الله سبحانه وتعالى آآ يسلمهم. الله سبحانه وتعالى يسلّمهم يسلّموا اديانهم ويسلّموا ابدانهم اه يسلّموا اهليهم واموالهم الى اخره. قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايضا دعاء لهم بالرحمة ودعاء لهم بحلول البركة. قال اما -

00:27:16

اما بعد اما بعد آآ هذه حرف تفصيل ضمن معنى الشرط ومعناها مهما يكن من شيء بعد مهما يكن من شيء بعد. فهي حرف تفصيل ضمن معنى الشرط. والاتيان بهذه الجملة - 00:27:46

هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. كما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. واختلف العلماء رحمهم - 00:28:06

الله تعالى في اول من تكلم بها فقيل داود عليه الصلاة والسلام وقيل قيس ابن ساعدة وقيل يعرب ابن قحطان وقيل اه سليمان وقيل اه غير ذلك. واقرب شيء والله اعلم ان اول من قالها هو داود عليه - 00:28:26

هي الصلاة والسلام. واختلف العلماء رحمهم الله تعالى في الاتيان بهذه الجملة. هل يؤتى من المقدمة الى صلب الموضوع او يؤتى بها اه للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر للعلماء في ذلك قولان - 00:28:46

والقول الاول هو الاقرب وانه يؤتى بها للانتقال من المقدمة الى صلب الموضوع. قال رحمة الله تعالى فانا نحمد اليكم الله. بعد ان ابتدأ المؤلف رحمة الله تعالى هذه الرسالة - 00:29:06

المباركة بالبسملة والدعاء لهذه الجماعة والسلام عليهم ابتدأ ايضا بحمد الله عز وجل اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك اقتداء بكتاب الله عز وجل فان كتاب الله عز وجل مبدأ بالبسملة وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ خطبه الراتبة -

00:29:26

عارضه اه بالحمدلة ابتداء بكتاب الله فانه مبدأ بالحمدلة. وكذلك ايضا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان انه كان يبدأ كتبه آآ يبدأ خطبه الراتبة والعارضه بالحنجلة واختلف في تفسير آآ - 00:29:56

الحمدلة على اقوال فقيل بان الحمد بمعنى الثناء على الله عز وجل الافعال الجميلة والصفات نعم بالافعال والفعال والصفات الجميلة وقيل بان الحمد لك ما آآ ذكر اه البخاري عن ابي يعلى بان الحمد معناه وصف المحمود بصفات الكمال حبا وتعظيمها. فاذا قلت

00:30:16 -

الحمد لله تقول يا الله انا اصفك بصفات الكمال حبا وتعظيمها لك. الذي لا الله الا هو لا معبود بحق الا الله عز وجل وهو للحمد اهل وهو على كل شيء قدير. الله سبحانه وتعالى - 00:30:46

له الحمد المطلق. يحمد الله سبحانه وتعالى على على جميع اسمائه. ويحمد على جميع صفاتاته. ويحمد على يا جميع افعاله. اما المخلوق فانه فانه له الحمد المقيد. حمد حمدان - 00:31:06

حمد مطلق وهذا خاص بالله سبحانه وتعالى. وحمد مقيد وهذا يكون للمخلوق. فالمخلوق قد على هذه الصفة ولا يحمد على تلك الصفة وقد يحمد على هذا الفعل ولا يحمد على ذلك الفعل. قال - 00:31:26

وهو وكما اشرنا آآ معنى آآ قول الله قول المؤلف الذي لا الله الا هو معناها لا معبود بحق الا الله عز وجل. خلافا لما تقوله الاشاعرة. فان الاشاعرة يقولون - 00:31:46

على هذه الكلمة العظيمة لا الله الا الله يقولون بان معناها لا قادر على الاختراع الا الله. وهذا لا شك انه باطل لو كان هذا هو معناها لاما

آآ عادت قريش النبي صلى الله عليه وسلم لان قريش - 00:32:06

تقر بان الله سبحانه وتعالى هو الخالق الرازق المالك المدبر ولئن سأله من خلق السماوات والارض ليقولن الله لكن الصحيح كما تقدم ان معنى هذه الكلمة العظيمة التي هي مفتاح الجنة واول - 00:32:26

ولواجب على العباد معناها لا معبود بحق الا الله. قول المؤلف رحمة الله تعالى وهو على كل شيء قادر. وهو على كل شيء قادر. هذا ايضا هو مذهب اهل السنة والجماعة. مذهب اهل السنة - 00:32:46

نوى الجماعة ان الله على كل شيء قادر. خلافا لما تقوله القدرة. فالقدرة يقولون الله ليس على كل شيء قادر. لكي يخرجوا افعال عبد. وانما يقولون الله على ما يشاء قادر - 00:33:06

الله على ما يشاء قادر. فهم لا يقولون بان الله على كل شيء قادر. لكي يخرجوا افعال العبد لانهم لا يرون اه او ينفون مرتبة الخلق والمشيخة كما سيأتي - 00:33:26

لها آآ يقولون هو على ما يشاء قادر. لا يقولون بانه على كل شيء قادر. قال المؤلف رحمة الله تعالى ونسأله ان يصلني على خاتم النبيين وسيد ولد ادم صلى الله عليه - 00:33:46

وسلم يعني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في تفسيرها اختلف في تفسيرها فاقيل بان اه الصلاة هي الرحمة. نعم نعم نحن قلنا بالنسبة الحمد قلنا بانها كما تقدم هي الثناء وقيل بانها وصف المحمود بصفات الكمال حبا وتعظيمها - 00:34:06

اه كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وابن القيم. واما الصلاة فقيل بانها الرحمة. وقيل بان الصلاة صلاة الله على عبده هو ثناؤه عليه في الملا الاعلى. كما قال او كما ذكر البخاري ذلك عن ابي العالية. فاذا - 00:34:36

لقلت اللهم صل على محمد فانت تقول يا الله اثني على عبدي محمد في الملا الاعلى عند الملائكة المقربين. وهذا القول هو الاقرب. وقوله على خاتم النبيين. يعني خاتم النبيين اي الذي لا نبي بعده - 00:34:56

كما قال الله عز وجل ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نبي جاء بعدي قال ونسأله ان يصلني على خاتم النبيين وسيدي ولد ادم - 00:35:16

صلى الله عليه وسلم. اه سيد ولد ادم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم فنبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم وهو خاتم النبيين كما قال الله عز وجل - 00:35:36

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. قال رحمة الله تعالى انا واكرم الخلق على ربها واقربرهم اليه درجة. نعم اكرم الخلق اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم هو اكرم الخلق على ربها لانه سيد ولد ادم - 00:35:56

قال اقربرهم اليه درجة. اه واقربرهم اليه زلفى بمعنى درجة فالنبي صلى الله عليه وسلم هو اعظم اه بني ادم درجة فاعلى درجة في الجنة هي درجة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي الوسيلة. وفي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:26

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول نقول مثلكما يقول. ثم سلوا لي الوسيلة اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم سلوا لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تتبغى لعبد لا لا - 00:36:56

ينبغي ان تكون الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو. فقول المؤلف رحمة الله واقربرهم اليه زلفى اي درجة. وهي درجة الوسيلة وهذه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال قال رحمة الله - 00:37:16

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تسليما اه تقدم معنا الصلاة واما االنبي صلى الله عليه وسلم فاختلف العلماء رحمهم الله تعالى في بال النبي صلى الله عليه وسلم فقيل بانهم اتباعه على دينه. وقيل بانهم اتباعه مطلقا. وقيل - 00:37:36

قيل بان هذا يرجع الى قرائن الاحوال. اذا ذكر آآ قيل بانهم اتباعه على دينه وقيل بانهم اه قرابته المؤمنون به. وقيل بان هذا يختلف باختلاف السياقات. فاذا قيل اللهم صل على محمد واله واتباعه ذكر الاتباع - 00:38:06

ان المراد بالال هنا اقاربه المؤمنون به. اما اذا لم يذكر الاتباع فان المراد بالال هم اتباعه على دينه مطلقا. فاهل النبي

صلى الله عليه وسلم كما تقدم هم - 00:38:36

موضع خلاف لكن الأقرب هو آآ هو القول الثالث. وان هذا يختلف باختلاف السياقات. قال وصحبه جمع صاحب وهو من لقى النبي
صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وقيل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات - 00:38:56

على ذلك قال وسلم تسليما كثيرا تسليما مصدر للتأكيد والسلام تقدم معناه وهو دعاء السلام المؤلف رحمة الله تعالى يدعو للنبي
صلى الله عليه وسلم ولله ولصحابه بان الله سبحانه وتعالى يسلم لهم يسلم ابدانهم واديانهم - 00:39:16

اخلاقهم واموالهم واهليهم. قوله محمد عبده ورسوله محمد اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم
له عدة اسماء. وقد جاء اه اثنان منها في القرآن محمد واحمد كما تقدم في سورة الاحزاب - 00:39:46

والاسم الثاني احمد كما في سورة الصاف. وجاء ايضا من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم الحasher والعاقب ونبي التوبة ونبي الرحمة.
فهذه سبعة اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم. وقوله - 00:40:06

محمد عبده ورسوله فهو عليه الصلاة والسلام عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. وآآ في هذا رد على طائفتين الطائفة الاولى الذين رفعوا
النبي صلى الله عليه وسلم فوق من - 00:40:26

زينته اعطوه شيئا من حقوق الالهية كما عند الغولات من اه والطائفة الثانية من انكر رسالة نبينا من جفا في حق النبي عليه الصلاة
والسلام فانكر كمشرك الاعرب او انكر عموم رسالته كما آآ فعل اليهود فيقولون بأنه ليس - 00:40:46

مرسلا لليهود وانما هو مرسل للعرب. قوله عبده ورسوله رد على من غلى في حق النبي صلى الله عليه وسلم او جف في حقه قال اما
بعد هل تقدم الكلام عليها فان الله بعث محمد - 00:41:16

غدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدة الهدى هو العلم النافع. ودين الحق هو العمل
الصالح. وقوله ليظهره ليعلمه على الدين كله على سائر الاديان وكفى بالله شهيدا. يعني كفى بالله حاضرا - 00:41:36

وكيلا باعلاء دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الاديان. كما قال الله عز وجل في سورة الفتح هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - 00:42:06

الف رحمة الله تعالى اخذ هذه الجملة من هذه الاية آآ الكريمة قال رحمة الله تعالى وانزل عليه الكتاب بالحق يعني ان الله سبحانه
وتعالى انزل هذا الكتاب وسيأتيانا ان شاء الله ما يتعلق بالقرآن ووسطية اهل السنة والجماعة - 00:42:26

فيما يتعلق بالقرآن ومذهب اه مذاهب المتكلمين في القرآن سيأتي ان شاء الله بيانه في هذا ان قول المؤلف وانزل عليه الكتاب
بالحق. الكتاب هو القرآن انزله الله عز وجل بالحق لا بالباطل. فهذا الكتاب - 00:42:56

اب آآ مشتمل الاخبار الصادقة والشائع العادلة فهو آآ نزل بالحق نزل الشرائع العاجلة والاخبار الصادقة انزل آآ بالحق يعني النزع هو
حق كذلك ايضا انزله الله عز وجل بالحق لا بالباطل انزله الله عز وجل لهداية الناس وآآ - 00:43:16

ارشادهم واجراهم من الظلمات الى النور كما قال سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم
الى صراط العزيز الحميد. قال رحمة الله مصدقا لما بين يديه من - 00:43:46

كتاب يعني ان هذا القرآن يصدق الكتب التي قبله. التوراة الذي انزل على موسى والانجيل الذي انزل على عيسى والزبور الذي انزل
على داود. فهذا القرآن القرآن كتاب الله عز وجل يصدق هذه الكتب. وان تلك هذه الكتب انزلت على هؤلاء الرسل. وانها - 00:44:06

حق فالقرآن يصدقها قال ومهما عليه يعني ان هذا القرآن مهممن على الكتب السابقة فهو ناسخ لها. يعني فيما يتعلق بالشريعات
والعمليات هذا القرآن ناسخ للكتب السابقة. اما ما يتعلق بالعقائد واصول الاخلاق والاخبار - 00:44:36

فهذه لا يدخلها النسخ. فالقرآن مصدق له. مصدق لما تضمنته من العقائد وكذلك ايضا آآ الاخبار آآ وكذلك ايضا اصول الاخلاق هذه
يتافق عليها الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لأن دين الانبياء دين واحد. وهو دين الاسلام. ومن يتبعه غير الاسلام - 00:45:06

دینا فلن يقبل منه. ان الدين عند الله الاسلام. وهو ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فدين الانبياء دين وهو دين الاسلام فالانبياء عليهم
الصلاه والسلام يتتفقون على اصول الایمان على آآ - 00:45:36

على الايمان بالله اصول الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر واليوم الآخر الانبياء يتفقون على هذا. يتتفقون على اصول الاخلاق. اخبارهم حق. لا يدخلها النسخ. اما ما يتعلق بالشرائع والعمليات فكما قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا فـ - 00:45:56

ان هناك اديان متعددة. فاليهودية هي ما اال اليه موسى بعد التحريف. والا فان دين موسى عليه الصلاة والسلام هو الاسلام. دين عيسى عليه الصلاة والسلام هو الاسلام المسيحية هي ما اال اليه دين عيسى عليه الصلاة والسلام بعد التحريف. وكما سيشير الشيخ - 00:46:26

رحمه الله تعالى الى شيء من ذلك. المهم نفهم ان دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام انه دين واحد فالاسلام بالمعنى العام هذا يتفق عليه الانبياء عليهم الصلاة والسلام وانما يختلف - 00:46:56

الانبياء عليهم الصلاة والسلام فيما يتعلق اه الشرائع وامور العمليات. قال اكمل له ولادته الدين. نعم. الله سبحانه وتعالى اكمل الدين لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولهذه الامة كما قال سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم. وفي هذا رد على - 00:47:16
لبيتدع ويحدث في دين الله عز وجل ما ليس منه. فالله سبحانه وتعالى اكمل لهذه الامة دينه تأدinya من اتي بشيء محدث او اتي بعبادة اه لم يأتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فهو يستدرك في لسان حاله يستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم ولهاذا - 00:47:46

قال الامام مالك رحمه الله تعالى من ابتدع في الدين بدعة فقد زعم ان محمدا خان الرسالة فالدين اكمله الله عز وجل وعلى هذا ما يوجد من بدع اليوم سواء كانت في الاعتقادات او في الاقوال او في - 00:48:16

في الاعمال هذه كلها مردودة على اصحابها لأن اه الله سبحانه وتعالى اتم علينا النعمة اكمل لنا الدين آآ قبل وفاة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ولهاذا قال واتم عليهم النعمة يعني - 00:48:36

تم عليهم النعمة باكمال الدين وبهدائهم الى الصراط المستقيم. وآآ نعم وقد ثبت ان يهوديا قال لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه اية في كتابكم لو انزلت علينا لاتخذناها عيداً عشر اليهود. ثمقرأ هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:48:56

ورضيت لكم الاسلام دينا. قالت رحمه الله وجعلهم خير امة اخرجت للناس يعني ان الله سبحانه وتعالى جعل امة محمد صلى الله عليه وسلم خير امة اخرجت للناس يعني خير الامم لكن - 00:49:26

الخيرية مقيدة بقول الله سبحانه وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتهونن عن المنكر وتؤمنن بالله. فإذا امنا بالله ونهينا عن المنكر وامرنا بالمعروف فان خير امة اخرجت للناس. قال رحمه الله تعالى هنا الله سبحانه - 00:49:46

وتعالى قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الايمان بالله مع ان الايمان بالله هو اوجب الواجبات واهماها وذلك لتأكيد شأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال لهم يوسفون سبعين - 00:50:16

اما هم هم خيرها واكرمها على الله عز وجل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان انت توفون سبعين امة انت خيرة انت خيرها انت توفون سبعين امة انت خيرها واياضا في - 00:50:36

اية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم توفون سبعين امة يوم القيمة. انت خيرها واكرمها على الله. انت سبعين امة يوم القيمة انت خيرها واكرمها على الله. قال وجعلهم امة - 00:50:56

اذا وسطوا جعلهم امة وسطوا اي عدلا وخيارا. نعم. وسطوا اي عدلا وخيار كما قال الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا. الوسط بمعنى العدل والخيار وانما اه اه كانوا عدوا لكي يكونوا شهداء على الناس. هذه الامة تشهد على - 00:51:16

الامم السابقة بان انبائها بلغتهم رسالات ربهم وكما جاء ان امة نوح عليه الصلاة والسلام تذكر رسالة نوح فيؤتى بهذه الامة فتشهد ان نوح عليه الصلاة والسلام بلغ هذه الامة او بلغ - 00:51:46

بلغ امة نوح عليه الصلاة والسلام آآ رسالة ربه. ولهاذا قال لتكونوا شهداء الناس وهم فالله سبحانه وتعالى جعلهم امة وسطا اي عدلا

قيارا لكي تشهد على الامم هذه الامة - 00:52:16

من اه كرها وخيريتها وفضلها انها تكون شاهدة على الامم يوم القيمة قيامة نعم فقوم نوح يقولون لله عز وجل يوم القيمة ما اتنا من نذير وقالوا لنوح من يشهد لك؟ فيقول محمد وامته فتشهد هذه الامة لنوح عليه الصلاة والسلام بتبلغ - 00:52:36

رسالته قال رحمه الله تعالى وهدتهم لما بعث به رسلي جميعهم من الدين الذي شرعه لجميع خلقه ثم خصمهم بعد ذلك بما ميزهم به وفضله لهم من الشرعة والمنهج الذي جعله لهم. قوله هداهم يعني وفهم لما بعث به رسلي - 00:53:06

جميعهم من الدين الذي شرعه لجميع خلقهم كما تقدم ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام يتفقون على العقائد على اصول الايمان. فهذه الامة لا تختلف اه رسالات الامم السابقة فيما يتعلق باصول الايمان وفيما يتعلق باصول الاخلاق. الله سبحانه وتعالى ميز - 00:53:36

هذه الامة بما شرع لها من الشرائع العاجلة كما سيضرب المؤلف رحمه الله تعالى. قال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى - 00:54:06

فوعيسي ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. فالله سبحانه وتعالى وفق هذه الامة لما جاءت به الرسل من اصول الايمان وكذلك ايضا اصول الاخلاق وميز هذه الامة بجملة لم تكن في الامم السابقة. قال رحمه الله تعالى - 00:54:26

فالاول مثل اصول الايمان واعلاها وفضلها هو التوحيد. وهو شهادة ان لا اله الا الله كما قال تعالى يعني ان رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اشتغلت على امرئ الاول - 00:54:56

الامر الاول الاسلام بالمعنى العام. وهو ما تتفق عليه رسالات الانبياء عليهم الصلاة والسلام من اصول الايمان والعقائد ومن اصول الاخلاق. فالانبياء يتفقون على ذلك. هذا هو الامر الاول شملته رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو الاسلام بالمعنى العام. الامر

الثاني ما اشتغلت عليه رسالة - 00:55:16

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما سبببته المؤلف رحمه الله ما ميز هذه الامة بالشرائع العاجلة المستقيمة كما سيضرب المؤلف رحمه الله تعالى امثلة لكثير من الشرائع التي جاء بها نبينا محمد - 00:55:46

محمد صلى الله عليه وسلم وهذا من آآفضل نببها كرمه عند الله سبحانه وتعالى قوله الاول يعني ما اشتغلت عليه رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو اسلام بالمعنى العام قال مثل اصول الايمان واعلاها وفضلها هو التوحيد يعني اعلاها وجهاها وجهاها هو التوحيد - 00:56:06

وهو شاهد ان لا اله الا الله. والتوكيد اعتقاد بان الله سبحانه وتعالى لا يشاركه احد في عبادته كما قال سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول لا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:56:36

فقال سبحانه وتعالى في قال سبحانه وتعالى في آآسورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسالنا اجعلنا من دون الرحمن الله يعبدون - 00:56:56

وقال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسي. وقال قال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ان بما تعملون عليكم وان هذه امتك امة واحدة - 00:57:16

انا ربكم فاقنوه. فالانبياء عليهم الصلاة والسلام يتفقون على الاسلام بالمعنى العام وهو اصول الايمان. والمراد باصول الايمان بالله الايمان بكتبه. الايمان بملائكته. الايمان بالقدر خيره وشره - 00:57:36

الايمان بالاليوم الآخر. الايمان بالاليوم هذه وكذلك ايضا ما يتعلق بوصول الاخلاق. هذه الانبياء عليهم الصلاة والسلام يجمعون عليها وذكر المؤلف رحمه الله تعالى الادلة على اه وجوب التوحيد وكلنبي من الانبياء يقول لرسوله لامته اعبدوا الله ما لكم من الله - 00:57:56

من غيره. كلنبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. قال وآآ وهذه اصول الايمان التي اشرت اليها ذكرها الله عز وجل في في سورة البقرة بقوله تعالى ولكن البر من امن - 00:58:26

انا بالله والاليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. كذلك ايضا في حديث آآ جبريل لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وآآ جعل ركبتيه

الى ركيبي النبي صلى الله عليه وسلم وسائل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:46

كما عن الاسلام ثم سأله عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وآآ القدر البعث بعد الموت. فهذه دلت على اصول الايمان كما ذكر المؤلف رحمة الله تعالى وأشار المؤلف رحمة الله تعالى الى ان التوحيد هو اعلاها وافضلها وهو اوجبها وهو اول - 00:59:06
واجب يعني اول واجب على العباد هو توحيد الله عز وجل خلافا لما يقوله اهل البدعة من ان اول واجب هو نظر او القصد الى النظر بل اول واجب هو لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله عز وجل - 00:59:36

قال قال رحمة الله ومثل الايمان بجميع كتب الله وجميع رسليه كما قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل علينا الى اخر الاية ومثل قوله تعالى قل وقل امنت بما انزل الله من - 00:59:56

من كتاب هذى داخلة في اصول الايمان كما تقدم كما اشرنا ان اصول الايمان ان تؤمن بالله والايمان بالله عز وجل يتضمن امورا. الامر الاول الايمان بوجوده سبحانه وتعالى. وقد دل لها السمع - 01:00:16

والعقل والفطرة والحس. الامر الثاني مما يدخل بالايمان بالله عز وجل الايمان بربوبيته وانه سبحانه وتعالى هو المالك الخالق المدبر وجميع معاني الربوبية ترجع الى هذه الامور الثلاثة. الامر الثالث الايمان بالوهبيته وانه لا معبود بحق الا الله - 01:00:36
الله عز وجل الامر الرابع الايمان باسمائه وصفاته فنؤمن بكل ما اثبته الله عز وجل لنفسه او جاء في سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات بلا تحريف ولا تكييف ولا تمثيل ولا - 01:01:06

وسيشير المؤلف رحمة الله تعالى الى ذلك. آآ كذلك ايضا الايمان بالملائكة او لا نؤمن بوجوب خدي. ثانيا نؤمن بما علمنا اسمه منهم. ثالثا نؤمن بما علمنا وظيفته منه. آآ كذلك - 01:01:26

ايضا الايمان بالكتب. نعم نؤمن بانها منزلة من عند الله عز وجل حقا. وان كل رسول انزل الله عليه عز وجل عليه كتابا لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان. كذلك ايضا - 01:01:46
ثالثا نؤمن بما علمنا من هذه الكتب. التوراة والانجيل والزبور الى اخره. كذلك ايضا رابعا نؤمن بما بمن انزلت عليه من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فنؤمن بان التوراة انزل على - 01:02:06

موسى وان الانجيل انزل على عيسى الى اخره. آآ كذلك ايضا ما يتعلق آآ ما فيها من العقائد والاخبار هذه نؤمن بها لكن دخلها التحرير. مثل هذه الكتب دخلها التعريف. اما بالنسبة للشريطة - 01:02:26

والعمليات فانها منسوبة بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهذه الكتب فيما يتعلق بالشراء والعمليات منسوبة بالقرآن. كذلك ايضا الرسل نؤمن بان الله سبحانه وتعالى رسا واما من قرية الا خلا فيها نذير. يعني كل قرية ارسل الله عز وجل لها نذيرا. نؤمن برسال الله عز وجل - 01:02:46

نؤمن آآ بمن علمنا اسمه منهم آآ نؤمن ايضا آآ بمن علمنا الى من ارسل هذا الرسول اما ما يتعلق بالعقائد والعمليات فهذا سبق ان اشرنا اليه الله - 01:03:16